

**أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية التعبير الشفهي
لذوي الإعاقة العقلية البسيطة
في مرحلة الطفولة المبكرة**

**Suggested Educational Activities to Develop
Oral Expression of Mentally Handicapped
Children Having the Ability to Learn**

مقدم من الباحثة

ساره محروس احمد عيد ابو العلا

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تصميم أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة والذين يتراوح عمرهم العقلي من (4-6) ونسبة ذكائهم من (50-70) درجة ، وذلك في ضوء التعلم الرقمي، حيث استخدمت الباحثة في التخطيط للأنشطة التعليمية المقترحة إحدى مستحدثات التعلم الرقمي والذي يتمثل في (التعلم الرقمي متعدد الفواصل)، وعمدت الباحثة إلى اقتراح أنشطة تعليمية لتنمية التعبير الشفهي من خلال التخطيط لتدريس المفاهيم اللغوية الوظيفية، أي التي لها وظيفة اجتماعية، استناداً على أن تعلم هؤلاء الأطفال يعتمد على المدخل الوظيفي، واستخدمت في ذلك المنهج الوصفي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التعليمية، التعبير الشفهي، التعلم الرقمي

11. The aim of the current research is to design suggested educational activities for the development of oral expression for people with simple mental disabilities in early childhood, whose mental age ranges from (46-) and their IQ ranges from (5070-) degrees, in the light of digital learning, where the researcher used in planning The proposed educational activities have one of the innovations of digital learning, which is (multi-spacer digital learning), and the researcher proposed educational activities to develop oral expression by planning to teach functional linguistic concepts, that is, that has a social function, on the basis that the learning of these children depends on the functional approach. And used the descriptive approach.

Keywords: educational activities, oral expression, digital learning

المقدمة

تكمن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في أن الطفل يجب أن ينمو نمو سليما في جميع الجوانب العقلية والحركية والاجتماعية والإنفعالية، ويحدث ذلك عند توافر خبرات يمر بها الطفل ويخزنها في ذاكرته، لذا وجب إعداد وتنظيم الخبرات التي قد تسهم في أقصى نمو يجعل طفل المرحلة بما في ذلك الطفل (المعاق عقليا) قادرا على إستغلال مآلديه من قدرات وطاقات للتفاعل الجيد مع البيئة المحيطة وما يستجد فيها.

وفي ضوء ذلك فإن الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم لابد أن يحتفظ بقدر كافي من المفاهيم لإستخدامها في الربط بين ما تلقى من مفاهيم لغوية والمواقف الحياتية التي تفسر تلك المفاهيم مما يترتب عليه تغير في السلوك (فؤاد الجوالدة، 2010م، ص14). والتدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة يتم من خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة، اللغوية والحركية.....إلخ، وعلى المعلمة أن تستخدم أسلوب التكرار لتحسين تعلم هؤلاء الأطفال (أمير القرشي، 2013، ص209). وعليها تقترح الباحثة أنشطة تعليمية تعتمد على التكرارات المتباعدة من خلال مستحدث تكنولوجيا لتنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بتدريس مفاهيم اللغة ذات الوظيفة الاجتماعية.

ووفقا للنظريات المفسرة للنسيان، فإن نظرية الاسترجاع تقر بأن آليات التعلم وطريقة تخزين المعلومات من الأساسيات التي تدعم الذاكرة (إسماعيلي عبد القادر، 2015م، ص330) فتهدف الباحثة إلى استخدام أحد تطبيقات التعلم الرقمي كنظام تعليمي يخلق بيئة تعلم تفاعلية تعمل على تطوير دور المعلم ليواكب تطورات العصر. وبالإطلاع على الدراسات السابقة، أوصت دراسة (عبدالعزیز عبد الحميد، 2013م) بتحسين مستوى القدرة على التمييز لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة

من خلال عرض الصور ملونة لأنها تجذب انتباههم لموضوع التعلم وأوصت كذلك باستخدام أسلوب التكرار وتقصير مدة النشاط وتقديم تعزيز لكل إجابة صحيحة يصدرها الطفل. كما يجب التكرار بأساليب متعددة لضمان التعلم بشكل كاف، والتأكد من احتفاظ الطفل بالمفاهيم التي سبق تعلمها من خلال إعادة تقديم المفهوم الذي سبق تعلمه بين فترة والأخرى (هويدا الريدي، 2013م، ص135)، فسوف تستخدم الباحثة التعلم الرقمي متعدد الفواصل.

12. والتعلم الرقمي متعدد الفواصل صورة من صور محاولة استخدام بعض الخيارات التي توفرها التكنولوجيا نقلا عن (Sanchez،2012،p13)، كما أن إستراتيجية التعلم الرقمي متعدد الفواصل تأخذ صورة البطاقات التعليمية Flash Cards لكنها في صوره رقمية مدعمة بأنماط تعلم مختلفه حيث يتم إدخال عناصر التعلم لحفظها في البرنامج، كأزواج من الأسئلة والأجوبة. وعند مراجعة المتعلم يتم عرض السؤال على الشاشة ومن المفترض أن يحاول المتعلم تذكر الإجابة، وعندما ينجح أو يفشل المتعلم في عملية الاستدعاء للإجابة، فإن خوارزميات البرنامج تكشف عن الإجابة يدويا، ثم يختبر مدى تذكر المتعلم للإجابة فيقوم بجدولة الأزواج من الأسئلة والأجوبة من خلال خوارزميات التكرار المتباعد التي ينشأها البرنامج. (Teni، 2016، Pappas، 2016، 273؛ nbaum، 2017، 273)

13. وبناء على دراسة (Riscakle،2011،p8) الذي يؤكد فيها أن التعلم متعدد الفواصل أسلوب تدريس فعال. ودراسة (Son،Dominic،2012،p) الذي أكد ايضا على أنه يصلح في المعامل والفصول ويصلح للبالغين والأطفال وفي مجالات التعلم المعرفية والحركية على حد سواء.

وللغة أهمية تبرز عندما يتأثر نموها السليم لدى الطفل بإعتبارها أداة تواصل إجتماعية تساعده على تحقيق التفاهم وذلك عن طريق إعطاء للشيء معنى ودلالة ثم الربط والتنظيم ثم الاستدعاء، فيستطيع الطفل التعبير عما يجول بذهنه بشكل صحيح ومطابقة المفهوم اللغوي المتعلم بالموقف مما يطلق عليه بقاء أثر التعلم.

ويعتبر التعبير الشفهي وسيلة للإفهام والتفاهم، ولإتصال الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم بالمحيطين به وتقوية روابطه الإجتماعية، وتتجلى أهميته في أنه عنصر أساسي للتعلم، فهو محرك للذهن، مترجم للأفكار، يعد أساسا لبناء شخصية سوية قادرة على التفاعل الإجتماعي، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة، حيث ما يحتاجه الطفل من حصيلة لغوية يستطيع التعبير عنها بشكل صحيح في البيئة المحيطة به (محمد فضل الله، 2003، ص50). ومن أنواع التعبير الشفهي (التعبير الشفهي الوظيفي) أي وظيفته الإجتماعية التي تحقق الفهم والإفهام نقلا عن (أحمد صومان، 2009، ص170). فالهدف العام للوظيفية هو تحقيق التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الطفل، ويتحقق ذلك من خلال العلاقة بين المعرفة وتطبيقاتها في الواقع الذي يعيش فيه الطفل؛ إيمانا بأن المعرفة لا قيمة لها حتى يرى الطفل كيف تطبق في الواقع (حسن عمران، 2013، ص288). فالطفل هنا سوف يربط بين ما يراه و يسمع من مفاهيم لغوية بتطبيقاتها في الحياة مايمكنه من التعبير الشفهي، استنادا على أن اللغة الأم تكتسب من السياقات الاجتماعية أثناء عملية التواصل بغض النظر عن صحة التراكيب اللغوية أو المجال الذي يتبعه المفهوم. ومن أسس إكساب اللغة الشفاهيه هي صلاحية القدرات العقلية المعرفية، فالطفل لايطور كلماته التي يعبر بها إلا إذا طور المفاهيم التي تمكنه من التصور العقلي لكل ما يحدث في البيئة المحيطة به (الزغلول والزلغلول، 2003م، ص200). وأن الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة الذهنية، لما يعانيه من قصور القدرات العقلية المعرفية، وهو ما أشارت إليه دراسة (العوادي خولة، 2014م، ص84). فإنه من خلال ماسبق تتضح أهمية التعلم الرقمي متعدد الفواصل في تعلم مفاهيم اللغة الوظيفية الشفهية، في تكرار المفاهيم المتعلمة للطفل على فترات قصيرة، مما يعود على المتعلم في تحسين الإحتفاظ بالمفاهيم في الذاكرة طويلة المدى، الذي بدوره قد يعمل على بقاء أثر التعلم الذي يجعله متفاعل مع البيئة المحيطة به، وهو مجال البحث الحالي حيث نبعت فكرة البحث من هذا المنطلق و لكن مع فئة الإعاقة العقلية القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لما يعانيه من قصور الجانب اللغوي.

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال مايلي :

أولا : الدراسات والبحوث السابقة :

حيث تناولت بعض الدراسات والبحوث العربية أهمية الأنشطة التعليمية في العملية التعليمية كدراسة (هند الهاشمية، 2010م) و(محمد الشيدي، 2008م)، كما تناول بعضها إستراتيجية التعلم الإلكتروني متعدد الفواصل كدراسة (رمضان حشمت ، 2018م) والتي أكدت على فعالية إستراتيجية التعلم الإلكتروني متعدد الفواصل في تنمية الذاكرة البصرية لذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم. واهتمت بعض الدراسات بتعليم الأطفال التعبير الشفهي كدراسة (العوادي خولة، 2014م) حيث أشارت أن هناك علاقة طردية بين مستوى التعبير الشفهي ودرجة الإعاقة العقلية لدى الأطفال ، ودراسة (محمد الحوامدة، وعماد السعدي، 2015م) والتي أشارت أن اللغة الشفهية (الاستماع والتحدث) هما المدخل المنطقي لتعلم باقي مهارات اللغة وتنمية الجانب الإجتماعي، وأوصت بتوظيف طرق التعليم المناسبة لتعليم التعبير الشفهي لأطفال الصفوف الأولى، وبالتالي استخدمت الباحثة التعلم متعدد الفواصل لتنمية التعبير الشفهي كأحد آليات التعلم الفعالة، وذلك بإجماع نتائج الدراسات السابقة.

14. فضلا عن الدراسات الأجنبية قد أثبتت دراسة (Escobar، 2014) أن مهارات التعبير الشفهي أسهمت في تنمية التواصل لدى الطفل مع المحيطين به، ودراسات أخرى تناولت فعالية البطاقات التعليمية الإلكترونية في التدريس والتدريب ومنها دراسة (Jmail، Dayang] Rambil، Suziah Salaiman، Kuala Lumpur، Jun 2010) ، حيث أكدت فعالية البطاقات التعليمية في تصميم قصص الأطفال. و دراسة أخرى تناولت إستراتيجية التعلم المتعدد الفواصل منها دراسة (Florin Schimanke، Rob-)، 2014، Germany، Oliver Vornberger، ert Mertens) حيث تناولت تنفيذ خوارزمية التعلم متعدد الفواصل في لعبة تعليمية على الجهاز المحمول وذلك بهدف مشاركة المتعلم في العملية التعليمية، وتحفيزهم نحو التعمق في موضوع الدراسة، وغيرها من الدراسات قد سبق ذكرها.

ثانيا: الدراسة الإستطلاعية:

تم اجراء مقابلة غير مقننة بتاريخ 2019/10/6 م ، 2019/10/8 م ، 2019/10/22 م
2019 م ، 2019/10/28 م مع عدد (15) من معلمات المعاقين عقليا القابلين للتعلم في
مرحلة الطفولة المبكرة بمدرسة التربية الفكرية بحلوان، التربية الفكرية بطره، مدرسة بم بم
بالمنيرة، التجريبية للتربية الفكرية بالوايلي / عبده باشا وهدفت المقابلة إلى معرفة ما يلي :

1. ما فعالية طرق التدريس التقليدية المستخدمة مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم
 2. في مرحلة الطفولة المبكرة؟
 3. هل يتم تقديم أنشطة تعليمية قائمة على التعلم الرقمي لهم ؟ (في حالة وجود إجابة
 4. بنعم، تنتقل إلى السؤال التالي)
 5. ما جدوى استخدام الوسائل التكنولوجية مع تلك المرحلة وتلك الفئة؟
 6. هل يمكن الإعتماد على الوسائل التكنولوجية في تدريس هؤلاء الأطفال؟
- و بعد تحليل إجابات المعلمات ؛ يمكن تلخيص نتيجة المقابلة إلى ما يلي :
- يوجد ندرة في استخدام المعلمات للتعلم الرقمي في الأنشطة التعليمية المقدمة لتلك الفئة وتلك المرحلة .
 - تلاحظ المعلمات أنه في الحالات النادرة عند استخدام جهاز الحاسب وشاشة العرض لتنمية
 - بعض المفاهيم، أن الأثر العائد على الطفل كبير، مقارنة بالطرق التقليدية .
 - تفضل المعلمات الإستعانة بالوسائل التكنولوجية كداعم لطرق التدريس التقليدية.

ثالثا: الملاحظة المباشرة:

1. المعلمات: من خلال معايشة الباحثة لفصول مدرسة التربية الفكرية بحلوان ، ومدرسة بم بم بالمنيرة، في مرحلة الطفولة المبكرة الذين يتراوح عمرهم العقلي من (4-6) سنة عقلية، ونسبة ذكائهم من (50-70) درجة، حيث لاحظت الباحثة الكيفية

التي يدرس بها هؤلاء الأطفال؛ وتوصلت الباحثة إلى أن هناك نمطية في آليات وطرق تدريس هؤلاء الأطفال.

2. أداء الأطفال: تم ملاحظة عينة قوامها (6) أطفال من القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بحلوان، بمرحلة أولى تهيئة - يتراوح عمرهم العقلي من (6-4) سنة عقلية، وتتراوح نسب ذكائهم بين (50-70) درجة بتاريخ 13/10/2019م، وملاحظة أدائهم أثناء التطبيق على إحدى تطبيقات (البطاقات التعليمية الرقمية) وذلك بناء على مفهوم سبق دراسته بالطرق التقليدية، وأسفرت نتائج المقابلة امتلاك عدد (4) أطفال القدرة على استخدام الجهاز الإلكتروني (ipad) والتفاعل معه.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في أنه يوجد « ندره في إدراج التعلم الرقمي ضمن الأنشطة التعليمية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتي قد تسهم في تنمية التعبير الشفهي لديهم. »

أسئلة البحث :

1. ما مفاهيم اللغة الوظيفية الشفهية المناسبة للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟
2. ما مهارات التعبير الشفهي اللازم تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟
3. ما التصور المقترح للأنشطة التعليمية لتنمية التعبير الشفهي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف البحث :

- يسعى البحث الحالي إلى:
- وضع قائمة بمفاهيم اللغة الوظيفية الشفهية المناسبة للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - تحديد مهارات التعبير الشفهي اللازم تنميتها لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

- وضع تصور مقترح للأنشطة التعليمية لتنمية التعبير الشفهي لدى الطفل المعاق عقليا
- القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالي في تحقيق الآتي:

الأهمية النظرية:

1. تسليط الضوء على ضرورة تنمية الجانب الوظيفي للغة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.
2. توجية أنظار الباحثين لمزيد من الأبحاث المرتبطة بآليات تنمية التعبير الشفهي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.
3. إثراء مكتبة المناهج وطرق التدريس ذوي الإحتياجات الخاصة بنموذج مقترح للأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية التعبير الشفهي لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

الأهمية التطبيقية:

1. تزويد معدي ومخططي مناهج وبرامج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بقائمة مفاهيم لغة وظيفية شفوية المناسبة لهم.
2. تزويد معدي ومخططي مناهج وبرامج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بقائمة مهارات التعبير الشفهي اللازم تنميتها لديهم.
3. تزويد معدي ومخططي مناهج وبرامج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بنموذج للأنشطة التعليمية المقترحة التي قد تسهم في تنمية التعبير الشفهي للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على تصميم الأنشطة التعليمية المقترحة في ضوء التعلم الرقمي (متعدد الفواصل) لتنمية التعبير الشفهي في (الجانب الوظيفي للغة) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

مجتمع البحث: جميع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة الذين يتراوح عمرهم العقلي من (4-6) سنة عقلية، ونسب ذكائهم (50-70) درجة.

منهج البحث:

ستتبع الباحثة في هذه الدراسة :

المنهج الوصفي: عند بناء الإطار النظري الذي يتمثل في دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث و مجتمع البحث، والتي تفيد ايضا في تصميم الأنشطة المقترحة.

أدوات البحث:

الأنشطة التعليمية المقترحة.

إجراءات البحث:

سوف تتم الإجراءات على ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: وتعني فيه الباحثة بتناول الأساس النظري للبحث، وتعرضه في ثلاثة محاور:

المحور الأول: الأنشطة التعليمية والتعلم الرقمي متعدد الفواصل، وماهيته، وأهميته، ومعايير تصميم الأنشطة التعليمية من خلاله.

المحور الثاني: التعبير الشفهي، ماهيته، وأنواعه، ومهاراته.

المحور الثالث: خصائص وسمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتصف فيها الباحثة الإجراءات المتبعة:

1. إعداد استبانة لحصر مفاهيم اللغة الوظيفية الشفهية المناسبة تنميتها للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة، وعرضها على خبراء مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال والتربية الخاصة بكليات التربية بالجامعات المصرية؛ لتقنينها والخروج بقائمة مفاهيم نهائية في صورتها النهائية.

2. إعداد استبانة لحصر مهارات التعبير الشفهي اللازم تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة، وعرضها على خبراء مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال والتربية الخاصة بكليات التربية بالجامعات المصرية؛ لتقنينها والخروج بقائمة مهارات نهائية في صورتها النهائية.
3. تصميم الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على التعلم الرقمي متعدد الفواصل وفق البرنامج التربوي الفردي، ليناسب المفاهيم السابق تحديدها، بما يحقق غرض البحث الحالي، ثم عرضها على مجموعة المتخصصين لتقنينها وإعدادها في صورتها النهائية.
- المرحلة الثالثة: وتعتمد فيها الباحثة إلى تقرير التوصيات، وماتقترحه من بحوث مستقبلية.

الإطار النظري:

المحور الأول:

الأنشطة التعليمية المقترحة:

تعد الأنشطة التعليمية من أفضل الممارسات التي تمكن المعلم من تحقيق العديد من الأهداف التعليمية داخل المدرسة وخارجها، لما لها من قدرة على إكساب المفاهيم اللغوية والمصطلحات العلمية وتنميتها.

حيث تعرف بأنها كل نشاط يخططه وينفذه معلم التربية الخاصة أو يقوم به الأطفال المعاقين، أو كلاهما معاً، لتحقيق الأهداف التعليمية، سواء تم ذلك داخل المدرسة أو خارجها (هويدا الريدي، وآخرون، 2013، ص 214).

كما تعرف بأنها كل نشاط منظم يخطط له معلم التربية الخاصة، أو يقوم به المتعلم أو كلاهما معاً، تحت إشراف وتوجيه المدرسة، بغرض تحقيق الأهداف التعليمية، والنمو الشامل لجوانب شخصية الأطفال، سواء داخل الفصل أو خارجه، ويجعل المتعلم إيجابياً فياكتساب خبرات التعلم (إيهاب الببلاوي وآخرون، 2012، ص 134).

وتعرف بأنها: جهد تعليمي منظم ومحدد يقوم به المتعلم - تحت إشراف وتوجيه المعلم - بهدف اكتساب معارف ومفاهيم ومهارات ترتبط بأهداف المنهج (محمد الشيدي، 2008، ص33).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح بأن:

- الأنشطة التعليمية عبارة عن أدوار يقوم بها كل من المعلمة والطفل، وتكون مخططة من قبل المعلمة حيث يتحقق من خلالها الأهداف التعليمية المنشودة.
 - الأنشطة التعليمية ضرورية لإكساب الطفل كل ما يتعلق بالجانب المعرفي من مفاهيم، أو الجانب المهاري من سلوكيات وعادات، تساعد على الإنخراط المجتمعي.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الخبرات المخططة مسبقاً في ضوء التعلم الرقمي، والتي تراعي خصائص واحتياجات الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتيح له اكتساب مجموعة من مفاهيم اللغة الوظيفية الشفهية التي تعينه على التكيف الاجتماعي.
- أهمية الأنشطة التعليمية في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة:

تأتي أهمية الأنشطة التعليمية باعتبارها عنصر من عناصر المنهج، فهو عامل فعال في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وترجع هذه الأهمية إلى:

- الأنشطة التعليمية توفر للأطفال المعاقين مواقف تعليمية مستمدة من حياتهم اليومية.
- الأنشطة التعليمية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- الأنشطة التعليمية تستغل قدرات وإمكانيات الأطفال المعاقين في نشاط مخطط ومقصود.

تساعد الأنشطة التعليمية الأطفال المعاقين عقلياً على تخطي التوقع الدائم للفشل أثناء العملية التعليمية (هويدا الريدي، وآخرون، 2013م، ص215).

تصميم الأنشطة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة:

تتسم الأنشطة التعليمية المصممة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بوجود صعوبات في التصميم وبالتالي قد يقل عنصر التشويق والمتعة والفاعلية، لأننا عند تصميم هذه الأنشطة التعليمية نأخذ بعين الاعتبار خصائص هذه الفئة، وقدراتهم وإمكانياتهم، بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة يجب أن تكون وثيقة الصلة بمشكلات وصعوبات في حياتهم اليومية (السيد البصارة، 2004 م، ص 151).

وهناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب أن تضعها المعلمة نصب عينها عند تصميم الأنشطة لهذه الفئة، وهي كما يلي:

1. تحديد أهداف الأنشطة عند تصميمها بوضوح، ولهذا فإن الأنشطة التعليمية يجب ألا تصمم لمجرد تسلية الأطفال أو إشغالهم.
 2. تصميم أنشطة واضحة وسهلة قدر الإمكان، وأن تكون أدواتها مألوفة لدى الطفل، ونسبة قليلة منهم غير مألوفة.
 3. أن تكون الأنشطة مختصرة وفق نقاط محددة، ينتهي منها الطفل في حدود خمس عشرة دقيقة.
 4. تصميم الأنشطة وإبرازها في تتابع بحيث تسمح للأطفال باتباع الخطوات المتعاقبة.
 5. توافر عنصر النجاح في الأنشطة؛ لأن من أهم المشاكل الرئيسة التي يعاني منها المعوقون عقلياً هي توقع الفشل، ولهذا فإن الخبرات الناجحة ينتج عنها اتجاهات إيجابية.
 6. يجب أن تشمل الأنشطة على تدريبات تعليمية كثيرة.
 7. ارتباط الأنشطة بالأهداف والمشاكل والمواقف، التي يمر بها الطفل في حياته العملية.
 8. تنوع الأنشطة، وترك مدة زمنية بين كل نشاط والآخر، بحيث تحتفظ الأنشطة المتشابهة بقيمة تأثيرها (كمال زيتون، 2003 م، ص 217 : 218).
- المبادئ الواجب مراعاتها عند تنفيذ الأنشطة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن تصميم أنشطة تعليمية مشوقة ومتسمة بالفاعلية لأية مجموعة من الأطفال نادراً ما يكون عملاً سهلاً، ومن ثم فإنه يكون أكثر صعوبة بالنسبة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، فعند تصميم أنشطة فعالة لهم يجب أن نأخذ بعين الاعتبار خصائصهم العقلية والتعليمية، وأن يكون لدينا علم مسبق بنقاط الضعف والقوة لديهم، لذا يجب على المعلمين عند تصميم أنشطتهم وضع الاعتبارات التالية نصب أعينهم :

- يجب أن يشجع الطفل المعاق عقلياً على المشاركة في عمليات التعلم والتعليق اللفظي على الأشياء والصور والمواقف.
 - يجب تنظيم الأنشطة التعليمية من المادي الحسي إلى المجرد، ومن المعروف والمألوف إلى المجهول وغير المؤلف، فإن هذا يسهل تكوين المفاهيم وإدراك العلاقات.
 - تنظم محتوى الأنشطة التعليمية من السهل إلى الصعب، لكي توفر فرصاً للنجاح قدر الإمكان.
 - أن تكون التعليمات اللفظية واضحة وبسيطة، مع مراعاة تكرارها من وقت لآخر خلال عمليات التعلم .
 - تقديم المادة على أجزاء وبالترتيب، ولا يتم الانتقال من جزء إلى جزء آخر إلا بعد التأكد من نجاح المتعلم في الجزء الذي يسبقه، وفق سرعة الطفل في اكتساب المعارف وتطبيقها .
 - تقديم عدد كبير من المواقف والخبرات المتنوعة، التي تتصل بتعليم مفهوم معين واستخدام طرق متنوعة للتوصل إلى تعليم المفهوم للطفل.
 - التأكيد على مبدأ التكرار، لما له من أهمية في ثبات المفاهيم وانتقالها من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى.
 - أهمية التعزيز لهذه الفئة؛ فالغالبية العظمى منهم تستجيب للتشجيع والمدح.
- (كمال زيتون، 2003م، ص 219 : 221)، (هويدا الريدي، 2013م، ص 26 : 28)، (أمير القرشي، 2013م، ص 209).

وتقترح الباحثة أنشطة تعليمية في ضوء التعلم الرقمي، حيث يعرف بأنه ”هو ذلك التعلم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الرقمي إلى الطفل دون الاعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وغيرها من أجهزة استقبال...أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الرقمية، والمتاحف الرقمية...“

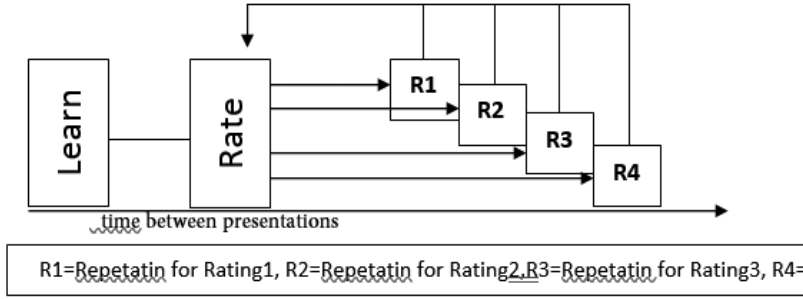
وبساطة التعلم الرقمي يعني التعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية، حيث تستخدم أجهزة الحاسب والأجهزة الإلكترونية الأخرى لغة الأرقام (1،0) في إدخال البيانات، لذلك تسمى جميع المعلومات التي تعرض على هذه الأجهزة بالمعلومات الرقمية. وعليها فإن التعلم الذي يستخدم تلك المعلومات الرقمية يسمى التعلم الرقمي، ونخلص ذلك في أن التعلم الرقمي هو الذي نستخدم فيه الأجهزة الإلكترونية.

وبناء عليها فإن الأنشطة التعليمية المقترحة سوف تبنى على خوارزمية التكرارات المتباعدة الذي يتخلله فواصل زمنية، وهي إستراتيجية تم استحداثها لتكون رقمية، وتعرف أيضا بالتعلم متعدد الفواصل.

9. والتعلم المتعدد الفواصل هي استراتيجية قائمة على خوارزمية جدولة البطاقات التعليمية، وتتم هذه الجدولة وفق استجابات الطفل الصحيحة والخاطئة، فبناء على مدة استدعاء الطفل للمحتوى التعليمي للبطاقة، تتم جدولة البطاقات لتعرض عليه مرة أخرى، وهنا تختلف الفواصل الزمنية لتكرار كل بطاقة حسب المدى الزمني لاستدعاء المحتوى التعليمي لها، وبعبارة أخرى كلما قلت المدة الزمنية لاستدعاء الطفل للمحتوى التعليمي للبطاقة، كلما زادت مدة الفاصل الزمني لتكرار البطاقة. (Florian Schimanke، 2014،p.220)

وتعرف الباحثة التعلم الرقمي متعدد الفواصل إجرائيا على إنها استراتيجية تعلم رقمي تخطط الأنشطة المقترحة في ضوءها وتساعد الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على الإحتفاظ بالمفاهيم في الذاكرة طويلة المدى بناء على

ترتيب محدد، من خلال الجلسات التعليمية وفواصلها الزمنية الثابتة، وفي الفاصل يقوم الطفل بأي نشاط مختلف، وذلك بناء على استنادها على مبادئ التعلم متعدد الفواصل وآليات عملها .



يوضح الشكل (3) خورازمية جدولة البطاقات التعليمية وإعادة تكرارها.

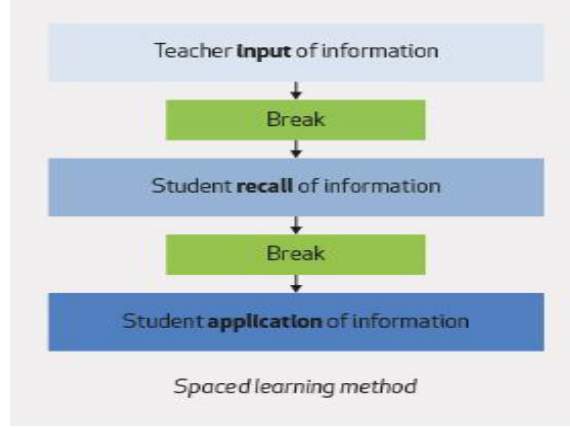
- تتلخص أهمية التعلم متعدد الفواصل في بعدين هما:

1. تأثير التباعد» وذلك عند تقديم المفهوم على أجزاء صغيرة أو سياقات اجتماعية مختلفة على فترات متباعدة» وهو ما يعرف بالفواصل الزمنية.
2. تأثير الاختبار» حيث يحسن الاختبار المتكرر من الاحتفاظ بالمعرفة، وذلك عندما يتكرر اختبار الطفل في المفهوم المتعلم خلال الجلسة (Ace T. Ceremonia، Remalyn Q. Casem، 2017، p.852).

- ومن مبادئ التعلم الرقمي متعدد الفواصل التي تبني عليها الأنشطة هي كالاتي:

1. يؤدي الإسترداد الناجح للمعلومات من الذاكرة إلى الإحتفاظ بها بدرجة عالية، بمجرد طرح السؤال المرتبط بها.
 2. استدعاء المعلومات من الذاكرة بعد فترة تأخير يكون أكثر فعالية من استدعائها على الفور بعد أن يتم تعلمها. (Hudilainen&Klepikova، 2016، 335).
- وعليها فهناك مؤشرات للتأكد من تحقيق مبادئ التعلم الرقمي متعدد الفواصل من خلال أنشطة التعلم الرقمي، وهي كالتالي:

1. أن يستدعي الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة المفهوم إما عن طريق "التعرف أو الاسترجاع" بنجاح، مما يساعده ذلك على الاحتفاظ بالمفهوم في الذاكرة طويلة المدى.
 2. أن يستدعي الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة المفهوم إما عن طريق "التعرف أو الاسترجاع" بنجاح، وذلك في كل فترة تأخير، مما يزيد من الاحتفاظ بالمفهوم.
- معايير تقديم جلسات التعلم الرقمي متعدد الفواصل:
- لكي ينجح التعلم الرقمي متعدد الفواصل لا بد له من مجموعة معايير وضوابط، يلتزم بها من يقوم باستخدام هذا الإستراتيجية، وتوضح فيما يلي:
1. استخدام مساعدات الذاكرة لتحسين اسبقاء المعرفة: حيث يمكن الإستعانة بالبطاقات التعليمية الرقمية وغيرها من وسائل تعليمية لتحسين الاحتفاظ بالمفاهيم في الذاكرة.
 2. البناء على المعرفة السابقة عند الطفل: أي ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم المخزنة لدى الطفل بالفعل من خلال جلسات التعلم الأولى.
 3. تشجيع الطفل على تطبيق واسترجاع المعرفة بنشاط: وذلك من خلال أنشطة التعلم الرقمي متعدد الفواصل، والتي تتطلب الاستدعاء النشط، وتطبيق ما تعلمه الطفل، مما يعزز ذاكرته ويحفظ بالمفاهيم، بالإضافة إلى إعادة عرض المفاهيم على الطفل، فيكون هناك سببا لمراجعة تلك المفاهيم بأنفسهم واسترجاعها.
 4. دمج الفواصل الزمنية ضمن الجلسات التعليمية، فبدونها لا تكتمل الاستراتيجية، وتختلف الفواصل الزمنية باختلاف صعوبة المحتوى التعليمي، فيطول الفاصل الزمني كلما أردنا تحسين الفهم.
 5. التنوع في عرض المفاهيم في الجلسات التعليمية، وذلك لأن تكرار العرض بنفس الآلية يسبب الملل لدى الأطفال والعكس صحيح.



الفاصل الزمني الثاني: يتم تطبيق نفس آليات الفاصل الأول، بأن تكون مدة الراحة 10 دقائق، ويكون النشاط المقدم فيها مختلف عما يتعمله الطفل.

الإدخال الثالث: وهنا تؤكد المعلمة على محتوى الإدخال الأول، بتطبيق أنشطة تتمحور حول الطفل، ومدى ثبات المفاهيم لديهم، ومع التطبيق في هذا الإدخال يتم التحقق من فهمهم الفعلي لمحتوى النشاط.

2- مرحلة الاختبار:

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعلم، بهدف استدعاء المعلومات التي تم تقديمها مسبقاً للتحقق من مدى فهم الأطفال، لما تم تعلمه، من خلال تطبيق اختبار تحصيلي وقياس أثره على الذاكرة طويلة المدى.

وبناء على ما سبق تم تصميم الأنشطة بحيث ينقسم سيناريو النشاط إلى ثلاث جلسات متمثلة في «مرحلة التعلم»:

الجلسة الأولى: وهي «أحداث التعلم الأساسية» وفيها تعرض المعلمة على المفهوم من خلال الوسائط المتعددة (الصوت أو الصورة).

الجلسة الثانية: وهي «التكرارات البعدية الأولى» وفيها تؤكد المعلمة على المفاهيم التي استطاع الطفل ترميزها، ويتوقف عدد التكرارات على المدى الزمني لاستدعاء الطفل للمفهوم أي معدل تذكره.

الجلسة الثالثة: وهي "التكرارات البعدية الثانية" وفيها تتم عملية التقويم، حيث تتأكد المعلمة من ثبات المفاهيم لدى الطفل من خلال طرح سؤال يشمل المفاهيم التي تعلمها الطفل وبالتالي يمر بالتكرارات للمرة الثالثة.

11. أما عن "مرحلة الاختبار" فقد تم تطبيقه في الاختبار التحصيلي الرقمي (القبلي والبعدى) وهي المرحلة التي يتم اختبار ثبات المفاهيم المتعلمة لدى الطفل في الذاكرة الطويلة المدى (Salehi،2016،p.3،Emsley،2016،Garzia،،2016،p.4).

المحور الثاني:

التعبير الشفهي:

هي مجموعة من المهارات التي تتمثل في الجانب (الفكري، اللغوي، الصوتي، امللمحي) التي لا بد أن يتقنها تلاميذ الصف الأول الأساسي، للتحدث بصوت واضح واستخدام الكلمة المناسبة التي تعبر عن الفكرة بوضوح. (محمد الحوامدة، عماد السعدي، 2015م، ص51).

كما يعرف بأنه: نقل المعتقدات والعواطف والاتجاهات والاحتياجات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين (على مذكور، 2008م، ص34).

وتعرفه الباحثة التعبير الشفهي إجرائيا على أنه: استخدام الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة المفاهيم في سياقها الاجتماعي الصحيح، والتعبير الصحيح عما يجول بذهنه وعواطفه واحتياجاته بكلمات ذات دلالة واضحة، استنادا إلى الجانب اللغوي للتعبير الشفهي، مما يؤهله للتكيف الاجتماعي.

وعليها فإن أنواع التعبير يقسمه علماء اللغة كما أشار كلامن (زهادي عيد، 2011م، ص139) (عاشور، الحوامدة، 2003م، ص201) من حيث الغرض إلى نوعين:

1. التعبير الوظيفي: وهو الذي يعبر به الطفل في المواقف الاجتماعية التي يمر بها في الحياة، حيث يعبر عن حاجاته في الحياة اليومية، وإدارة شؤونه، فهو تعبير له وظيفة اجتماعية في الحياة.

2. التعبير الإبداعي: هو الذي يعبر به الطفل عما يختلج في نفسه من مشاعر وهو اجس بإسلوبا مبتكر ومشوق، حيث أنه تعبير ينبثق من الإطلاع والخبرة، ويتسم بعمق الفكرة وخصب الخيال، وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة، ويتميز بوجود عنصرين هما (الأصالة والعاطفة).

واستنتجا لتقسيم علماء اللغة لأنواع التعبير الشفهي، فإنه ينقسم إلى:

التعبير الشفهي الوظيفي: وعادة تتسم أساليب التعبير الشفهي الوظيفي بالموضوعية والبعد عن العاطفة والإنفعال والخيال، والكلمات المترفة ذات التلوين الصوتي واللحن الموسيقي، إذ أن الكلمات واضحة الدلالة فيما تعبر عنه من أفكار ومعان ومفاهيم، وبالتالي يأتي الإهتمام بالمضمون أكثر من القالب والشكل (أحمد صومان، 2009، ص170).
التعبير الشفهي الإبداعي: أنه يعتبر من أرقى أنواع التعبير إمتاعا وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين، حيث يتجلى هذا النوع في جميع الأعمال والآثار الأدبية الراقية من النثر والشعر، أو الرسائل الوجدانية، القصيدة أو الرواية أو الخطابة كما تشير إليها دراسة (كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة، 2014م، ص14).

والطفل المعاق عقليا القابل للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، قد يقف عند مستوى التعبير الشفهي الوظيفي، وهذا بإعتبار أنهم يتسمون بخصائص نمائية تجعل تعلمهم وظيفي أي كل ما يوظفونه في بيئتهم فقط، كما يعانون من قصور في الحصيلة اللغوية والتعبير الذي يقف عند المشافهة، فهو غير مطالب بالإبداع أو الكتابة في التعبير عما يريد، فهم فقط بحاجة مستمرة إلى التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بوضوح ويسر للمحيطين بهم، حتى يتحقق لديهم الفهم والإفهام، مما يساعدهم على التكيف الإجتماعي.

وتلخيصا لما ورد عن دراسة (الحوامدة، والسعدي، 2015م، ص48-47) يرى كلا من (عبد الحميد، 2003م، ص213-210)، (حافظ، 2005م، ص9) أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير وجوانبها، وعليها فإن الجوانب التي تتحقق بها مهارة التعبير الشفهي هي كالآتي:

- الجانب الفكري: وفيه يعبر الطفل عما يفكر به بوضوح وبشكل محدد، كما يفترض أن يرتب أفكاره ترتيبا منطقيا.

- الجانب اللغوي: وفيه يعبر الطفل عن السياق الإجتماعي بكلمات واضحة الدلالة ومحددة وبأنماط مختلفة تدل على نفس المعنى.
- الجانب الصوتي: وفيه يعبر الطفل بصوت واضح، وثقة في النفس دون إرتباك.
- الجانب الملمحي: وفيه يحرك الطفل أعضاء جسمه، ويستخدم تعبيرات وجهه ليعبر عن المعنى.

وهذه الجوانب قد تساعدنا على تحديد المهارات المناسبة للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة والذي يتراوح أعمارهم من (4-6) سنة عقلية، وذلك وفق لخصائصهم النمائية.

البعض يرى أن التعبير الشفهي عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية، اللغة كصياغة لما يجول بداخل الطفل من مشاعر وكلمات، والأصوات كآلية لنقل المشاعر والكلمات بشكل منطوق ومسموع، الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع، فالتعبير الشفهي هو فن لنقل الاعتقادات والأفكار والمشاعر والمعاني والأحداث من المتحدث إلى المحيطين به (أمل زكي، 2010م، ص84).

وعليها اهتمت الباحثة بتنمية التعبير الشفهي من خلال تخطيط الأنشطة التعليمية المقترحة في ضوء خوارزمية التعلم الرقمي متعدد الفواصل، كونها استراتيجية تدرّب ذاكرة الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعبير الشفهي الوظيفي تشمل استخدام مجموعة من العناصر أهمها المهارات العقلية حتى يستطيع الطفل تذكر المفهوم المرتبط بالسياق الإجتماعي وعليها يعبر تعبيراً صحيحاً في الموقف الإجتماعي الصحيح.

المحور الثالث:

ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة:

مرحلة الطفولة المبكرة من حيث العمر هي تلك الفترة من سن الثالثة حتى السادسة، وتربوياً هي مرحلة رياض الاطفال أو ما قبل المدرسة، وتتميز هذه المرحلة بأن الخبرات التي يمر بها الطفل تشكل دعائم أساسية في تطور ونمو شخصية الطفل نمو شامل ومتوازن (محمود ميلاد، 2015م، ص34).

ترجع أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، أن نمو الطفل يحدث سريعا بشكل يفوق ما يحدث في المراحل الأخرى، خاصة النمو العقلي، ففيها تفتح القوى العقلية للطفل، ويتعزز لديهم حب الاستطلاع، وذلك لأنهم يعالجون الأشياء بشكل حسي، فالإدراك الحسي هو وسيلة الطفل في اكتساب المفاهيم حول بيئته، وبالتالي يتفاعل اجتماعيا وينخرط في بيئته، مما يتضح لنا التكامل والتوازن في جوانب النمو المختلفة(منى جاد، 2007م، ص28).

خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعرفوا بأنهم الأطفال الذين تقل نسبة ذكائهم عن 70 درجة ذكاء ويعانون من قصور في مهارات السلوك التكيفي بمجالات الحياة اليومية، والتفاعل الاجتماعي كأقرانهم العاديين (علي هوساوي، 2015، ص90).
إن الخصائص العامة لهؤلاء الأطفال من جانب السلوك التكيفي بصفة عامة هي أن لديهم القدرة على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية والتواصل؛ ويمكنهم التعليم في الأوضاع العادية، كما يمكنهم التكيف مع المجتمع ورفع كفاءتهم الاجتماعية والمهنية(جمال الخطيب، منى الحديدي، 2012، ص72).

وتتلخص خصائصهم فيما يلي:

الخصائص الاجتماعية:

يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية بصفة عامة وذلك يرتبط بتأخرهم لغويا، حيث يتصفون بأنهم انسحابيون ولا يتحملون المسؤولية ولا يقدرون العادات والتقاليد القيم السائدة في المجتمع، ولكنهم قد يحققون نسبة توافق وتكيف اجتماعي بعد تدريب(عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011م، ص368)

الخصائص السلوكية الإنفعالية:

يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة السلوك اللاتكيفي في تأخر الطفل في اكتساب المهارات الحس حركية (الجلوس، الوقوف، المشي...)، كما يظهر في تأخره في اكتساب المهارات

الاجتماعية، والعناية بذاته والتفاعل مع الآخرين والتعامل معهم، واكتساب خبرات التوجه للمكان واعتماده على نفسه وحمايتها. وتتضح مظاهر القصور السلوكي والإنفعالي في أن تصرفاته طفولية أقل من سنه، يعاني من ضعف الطاقة الحيوية التي تضح في ضعف الانتباه وعدم الرغبة في بذل مجهود والخوف من الفشل، ويصاحب المظاهر السابقة ما يعرف «البلاهة الأخلاقية» أي يصدر منه سلوكيات عدوانية (مرفت رجب صابر، 2011م، ص 98-85).

الخصائص الجسمية والحركية:

من الناحية الجسمانية يتصفون بأن أجسامهم أصغر حجما وطولا، ويتناسب ذلك المعدل طرديا مع درجة الإعاقة، ويتصفون ايضا بضعف عام مما يجعلهم يشعرون بالإجهاد، ومن الناحية الحركية يعانون من بطء في الأداء الحركي، وقصور التحكم في الجهاز العضلي خاصة فيما يتعلق بالعضلات الدقيقة، وقد يعاني بعضهم من ضعف التآزر البصري الحركي حتى في الحركات الكبيرة (مصطفى القمش، خليل المعاينة، 2010م، ص 62-57).

الخصائص العقلية:

1. الإنباه والإدراك: يتصفون بأنهم قابلون للتشتت وضعيفي الإنباه والتركيز لفترات طويلة، وضعف القدرة على مواصلة الأداء في موقف تعليمي ويرتبط ذلك بإدراكهم للأشياء والخصائص المميزه لها، وضعف الانتباه والذاكرة هما الأسباب الرئيسة لضعف التعلم الغير مباشر.

2. التذكر: يعد قصور الذاكرة والانتباه من أهم الخصائص العقلية لهؤلاء الأطفال، خاصة الذاكرة قصيرة المدى، ويرجع ذلك إلى قصور الانتباه إلى المثيرات، والمقدرة على تتبعها وتخزينها وإستقبالها ومن ثم استدعائها، فالانتباه ضروري للتذكر، بالإضافة إلى محدودية القدرة على الملاحظة، وجميع ماسبق يؤثر سلبا على استراتيجيات التعلم الخاصة بكل طفل.

3. التفكير: يرتبط بالعمليات السابقة والتي بدورها تؤثر على حصيلة الطفل اللغوية، ومن الملاحظ أن تفكيرهم يعتمد بشكل أساسي على الإدراك الحسي، وليس المجرد (حمدي علي الفرماوي، وليد رضوان النساج، 2010م، ص 133، ص 246).

الخصائص اللغوية:

يتصف هؤلاء الأطفال بوجود اضطرابات لغوية لديهم، وضعف قدرتهم على استخدام اللغة بشكل صحيح في السياق الاجتماعي المناسب لها، وخلل في التعبير الشفهي والكتابي، وضعف النطق والتواصل اللفظي و الطلاقة اللفظية، وذلك لان القصور في القدرات العقلية مرتبطة بالقدرة على الكلام، فاللغة تحتاج قدرة عقلية يستطيع الطفل من خلالها فهم ما يسمع واختيار ما ينطق به من كلمات، واستخدام اللغة وظيفيا بشكل صحيح. وعلى رغم تعدد الاضطرابات اللغوية، إلا أنها تتباين فيما بينهم، ومن هذه الاضطرابات ما يعرف ب(الديسارثيا، الأبراكسيا، الأفازيا، الديلكسيا...) (شريفة عبدالله الزبيري وآخرون، 2013م، ص 128-125).

وفي ضوء الخصائص السابقة تخطط الأنشطة التعليمية المقترحة لتنمية التعبير الشفهي لدى هؤلاء الأطفال، بإعتبار أن لديهم قصور في استخدام اللغة بشكل صحيح في السياق الاجتماعي المناسب لها، وأن هذه سمة تميزهم عن ذويهم، مما يؤثر على إنخراطهم اجتماعيا.

توصيات البحث:

- الانتقال من التقليدية إلى التكنولوجية في عملية التخطيط للأنشطة التعليمية.
- تدريب المعلمات بمدارس التربية الفكرية على توظيف المدخل الوظيفي في تنمية التعبير الشفهي و جوانب معرفية أخرى لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يفيد في إنخراط الطفل المجتمعي.
- تدريب المعلمات بمدارس التربية الفكرية على توظيف التعلم الرقمي في تنمية جوانب معرفية أخرى لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تنظيم دورات توعية لأسر ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مرتبطة بدمج تطبيقات التعلم الرقمي ضمن آليات المشاركة في تعليم الطفل المنزلي.

البحوث المقترحة:

- تصور مقترح لدليل معلمة لتنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

- فاعلية التعلم الرقمي في تنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

قائمة مفاهيم اللغة الوظيفية الشفهية

أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أبعاد التعبير الشفهي	مفاهيم رئيسة	مفاهيم فرعية	الحقيقة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
البيئة الطبيعية للطول	المنزلة	<ul style="list-style-type: none"> الصالة الأوضة المطبخ الحمام 	<ul style="list-style-type: none"> الصالة: هي غرفة المعيشة التي يشاهدون فيها التلفاز، ويتناولون الطعام. الأوضة: هي غرفة النوم، حيث يتجه كل فرد إليها نهاية اليوم لئنام على سريره، مرتديا ملابس النوم. المطبخ: هو المكان الذي تحضر فيه الأم الطعام لأفراد أسرتها، ويتضمن البوتجاز، التلاجة، الخلاط، الحوض، دولاب المطبخ، أدوات الطهي، أدوات تناول الطعام. الحمام: هو المكان الذي يهتم فيه الشخص بنظافته الشخصية كالإستحمام، وغسل الأسنان والأيدي، وتمشيط الشعر. 					
	الملبس	<ul style="list-style-type: none"> البنتلون الشورت التيشيرت الفستان القميص الجيبه الجاكت البلوفر الكوفية الجوانتي ايس كاب البيجامه الجزمة الشراب 	<ul style="list-style-type: none"> البنتلون: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، تغطي الجزء السفلي لجسم الطفل/ الطفلة بدء من الخصر إلى القدم. الشورت: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، تغطي الجزء السفلي لجسم الطفل/ الطفلة بدء من الخصر إلى الركبتين. التيشيرت: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، تغطي الجزء العلوي من جسم الطفل/ الطفلة بدء من الرقبة إلى الخصر، وقد تغطي الذراع بأكمله أو المرفق فقط. الفستان: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، يغطي جسم الطفلة إلى الركبتين. القميص: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، تغطي الجزء العلوي من جسم الطفل/ الطفلة بدء من الرقبة إلى الخصر، وقد تغطي الذراع بأكمله أو المرفق فقط، ويتميز بوجود أزرار. الجيبه: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، تغطي الجزء السفلي لجسم الطفلة بدء من الخصر إلى الركبتين، وتتميز بشكلها الفريد. الجاكت: هي قطعة من خامات مختلفة من القماش، يغطي الجزء العلوي من الجسم، ويغطي الذراعان، ويتميز بثقله حيث يستخدم للتدفئة في الشتاء. البلوفر: هي قطعة صوف، تغطي الجزء العلوي من الجسم، وتغطي الذراعان، وتتميز بثقلها حيث تستخدم للتدفئة في الشتاء. الكوفية: هي قطعة صوف، وتتميز بثقلها حيث تستخدم لتدفئة الرقبة في الشتاء. الجوانتي: هي قطعة صوف، وتتميز بثقلها حيث تستخدم لتدفئة اليدين في الشتاء. ايس كاب: هي قطعة صوف، وتتميز بثقلها حيث تستخدم لتدفئة الرأس في الشتاء. البيجامه: هي ما تعرف بملابس النوم، وتتكون من قطعتين تغطيان الجسم بأكمله. الجزمة: هي قطعة مصنوعة من الجلد، لها ألوان وأشكال متعددة، تغطي قدم الطفل أو الطفلة وتحميها. الشراب: هي قطعة مصنوعة من القماش، تغطي قدم الطفل/ الطفلة وتحميها، ويتم إرتدائه قبل الجزمة. 					

					<p>* النظافة الشخصية: هي مجموعة من العادات التي يلتزم بها الإنسان، ويحرص على اتباعها للحفاظ على صحته وجويته واحترامه للآخرين، وتمثل تلك العادات في (الاستحمام، غسل الأسنان واليدين، تمشيط الشعر، قص الأظافر، ترتيب المظهر).</p> <p>* النظافة العامة: هي مجموعة من الممارسات المترافقة مع حفظ الصحة والمعيشة الصحية، مثل الحفاظ على (نظافة المدرسة، نظافة المنزل).</p>	<p>* نظافة شخصية</p> <p>* نظافة عامة</p>	<p>النظافة</p>	<p>صحة الطفل وسلامته</p>
					<p>* الاستئذان: هو طلب الإذن، أو طلب إياحة التصرف ممن له حق الإياحة.</p> <p>* الشكر: هو المجازاة على الإحسان، والثناء الجميل على من يقدم الخير والإحسان.</p> <p>* إلقاء التحية: هي وسيلة تواصل يسعى من خلالها الطفل للتعريف عن وجوده، أو لإظهار بالمحيطين والترحيب بهم.</p> <p>* الاعتذار: هو إبداء التأثر لحصول تقصير أو خطأ أو تأخر أو سوء فهم مقصود أو غير مقصود.</p>	<p>* الاستئذان</p> <p>* الشكر</p> <p>* إلقاء التحية</p> <p>* الاعتذار</p>	<p>العمالات</p>	<p>تواصل الطفل الاجتماعي</p>

قائمة مهارات التعبير الشفهي

غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة	المهارات الفرعية	الجوانب الرئيسة
					<p>* يعبر عن الفكرة التي تدور حولها الصورة/ المقطع الصوتي بوضوح.</p> <p>* يعبر عن مفهوم واحد على الأقل عند رؤية الصورة/ المقطع الصوتي.</p> <p>* يعبر عن الوظيفة الاجتماعية للمفهوم المائل أمامه في الصورة/ المقطع الصوتي.</p>	<p>البناء القوي</p>
					<p>* يعبر بلغة بسيطة في التعبير عن المفاهيم المائلة أمامه في الصور.</p> <p>* يستخدم كلمات مختلفة للتعبير عن المفهوم المائل أمامه في الصور.</p>	<p>التعبير</p>
					<p>* صوته واضح.</p> <p>* ينطق بعض الكلمات نطقاً صحيحاً.</p> <p>* ينطق بعض الحروف نطقاً صحيحاً.</p>	<p>الصوتي</p>
					<p>* يعبر جسدياً عن المعنى</p> <p>* ينظر في عين المستمع</p>	<p>السلوك</p>

نموذج تخطيط الأنشطة التعليمية

عنوان النشاط

مكان النشاط زمن النشاط وفق للزمن الذي يستغرقه كل طفل.

أسلوب التدريس طريقة التدريس

المفهوم الرئيسي المفاهيم الفرعية

الأهداف الإجرائية

يتوقع من الطفل أن: الفعل المضارع+الخبرة المراد قياسها+ الطفل+الحد الأدنى للخبرة.

الأدوات التربوية الوسائل التعليمية

إجراءات النشاط

إجراء المعلمة إستجابة الطفل

الجلسة الأولى (أحداث التعلم الأساسية): يتم استخدام تطبيق Anki.

← (فاصل زمني يقوم فيه الطفل بنشاط مختلف).

الجلسة الثانية (التكرارات البعدية الأولى)

ويتوقف عدد مرات التكرار على معدل تذكر الطفل للمفهوم.

← (فاصل زمني يقوم فيه الطفل بنشاط مختلف).

التقويم:

الجلسة الثالثة (التكرارات البعدية الثانية)

ويتوقف عدد مرات التكرار على معدل تذكر الطفل للمفهوم.

نموذج مخطط لنشاط تعليمي

عنوان النشاط: ملابسي.

مكان النشاط: حجرة النشاط. زمن النشاط: 50 دق.

أسلوب التدريس: فردي. طريقة التدريس: المناقشة، الأسئلة.
المفهوم الرئيسي: ملابس. المفاهيم الفرعية: (بنطلون، شورت، تيشرت، فستان، جيبه، جاكيت، بلوفر، كوفيه، ايس كاب، جواتي، شراب، حذاء).

الأهداف الإجرائية:

يتوقع من الطفل أن:

- ينتبه إلى شرح المعلمة أثناء النشاط.
 - يصف الصورة المتعلقة بالملابس الماثلة أمامه بما لديه من خبرات.
 - يوضح لماذا نرتدي الملابس.
 - يردد مسميات الملابس وراء المعلمة.
 - يسمي ثلاثة على الأقل من الملابس الماثلة أمامه.
 - يشير إلى أماكن إرتداء كل قطعة من الملابس على جسده.
 - يذكر لمن تنتمي الملابس التي يراها أمامه (الولاد أم البنات).
- الأدوات التربوية: جهاز iPad. الوسائل التعليمية: صور، مقطع صوتي قصير.

إجراءات النشاط:

إجراء المعلمة إستجابة الطفل

- الجلسة الأولى (أحداث التعلم الأساسية): تم استخدام تطبيق Anki.

*تعرض صورة لولد و بنت يرتديان ملابس *يصف الصورة بما لديه خبرات، بمساعدة وتساءل عن الفكرة التي تدور حولها، كتهيئة. وتوجيه المعلمة.
*تعرض المعلمة صورة/ مقطع صوتي قصير *يعبر عما يرى أو يسمع، بلغته البسيطة.
لعملية إرتداء طفل لقطع من ملابسه.
*تسأله المعلمة لماذا نرتدي الملابس (لنناقشه
*يوضح لماذا نرتدي الملابس، وذلك حول الوظيفة الإجتماعية للمفهوم). بمساعدة المعلمة في الإجابة.

*تؤكد المعلمة على المفهوم الرئيسي وهو (الملابس).
*توضح المعلمة الفرق بين ملابس الولد والبنت. *ينتبه لما تقوله المعلمة.
*تشير المعلمة إلى مسميات الملابس وتنطقها. * يردد مسميات الملابس التي تنطقها وتشير إليها.

*تشير المعلمة إلى مكان إرتداء كل قطعة ملابس على الجسد.
*تطلب من الطفل أن يشير إلى أماكن إرتداء
* يشير إلى أماكن إرتداء كل قطعة ملابس تنطق بها. من الملابس على جسده.
*تركز على المفاهيم التي يستطيع الطفل ترميزها بسهولة.
فاصل زمني ثابت

• الجلسة الثانية (التكرارات البعدية الأولى):

*تكرر المعلمة المفاهيم التي استطاع الطفل
*يردد وراءها تلك المفاهيم. ترميزها بسهولة حتى يفهمه ويدركه الطفل، ويتوقف
عدد مرات التكرار على معدل تذكر الطفل للمفهوم.
*تطلب المعلمة تسمية من (3-5) قطع من الملابس. *يسمى 3 قطع على الأقل.
فاصل زمني ثابت

التقويم:

• الجلسة الثالثة (التكرارات البعدية الثانية):

*تعرض المعلمة على الطفل مجموعة بطاقات تعليمية رقمية على تطبيق Anki
عبارة عن قطع ملابس لولد وبنت وتطلب منه الآتي:
اذكر لمن تنتمي هذه الملابس التي أمامك (ملابس أولاد أم بنات)؟

المراجع

- أمير إبراهيم القرشي (2013): التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- أمل عبد المحسن زكي (2010): صعوبات التعبير الشفهي، المؤسسة العربية لتنمية للإستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- أحمد إبراهيم صومان (2009): تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان.
- أمير إبراهيم القرشي (2006) : تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد 9 ، نوفمبر.
- إسماعيلي يامنة عبدالقادر (2015): الدماغ والعمليات العقلية، ط2، دار اليازوري، عمان.
- إيهاب الببلاوي، وآخرون (2012) : مناهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض .
- الحميد عبد العزيز (2013): أوجه القصور في القدرة على التمييز لدى أطفال الإعاقة البسيطة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- جمال الخطيب منى الحديدي (2012): المدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار الفكر، عمان.
- حمدي الفرماوي، على النساج، وليد رضوان (2010): الإعاقة العقلية، ط1، دار صفاء، عمان.
- خولة العوادي (2014): دراسة أثر الإعاقة الذهنية على مستوى اللغة الشفوية، رسالة ماجستير، منشورة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، العربي بن مهدي.

- حسن عمران عمران (2013): تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بإستخدام المدخل الوظيفي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.
- رمضان حشمت محمد السيد (2018): أثر نمط تصميم التعلم الإلكتروني متعدد الفواصل في تنمية الذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .
- راتب عاشور، محمد الحوامدة (2003): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان.
- زهادي عيد (2011): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفاء، عمان.
- شريفة عبدالله الزيري وآخرون (2013): أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان.
- على بن محمد بكر هاساوي (2015) : معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض، المجلة السعودية للتربية الخاصة ، جامعة الملك سعود - الرياض .
- على خطاب (2008): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، ط7، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فؤاد عيد الجوالده (2010): الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل، دار الثقافة ،عمان.
- محمد الحوامدة، عماد السعدي (2015):فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، مجلة العلوم التربوية، جامعة اليرموك.
- محمد بن خلفان الشيدي (2008) : الأنشطة التعليمية ماهيتها ووظائفها وأنواعها، دورية التطوير التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان، العدد السادس والأربعون.
- مصطفى القمش، خليل المعاينة (2010): سيكولوجية ذوي الاحتياجات، ط3 الخاصة، دار المسيرة، عمان.

- كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة (2014):التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري بالمرحلة الابتدائية أنموذجا، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة بجاية، الجزائر .
- كمال عبد الحميد زيتون (2003) : التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمود محمد ميلاد(2015):معلم نفس نمو الطفل المعرفي، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان.
- مرفت رجب صابر(2011):مقدمة في الإعاقة العقلية، ط1، مكتبة المتنبي، الدمام.
- مدكور، علي أحمد(2008):تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- منى محمد جاد(2007):مناهج رياض الأطفال، ط1، دار المسيرة، عمان.
- محمد فضل الله (2003):الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة.
- هويدة الريدي الشيمي(2013) : مناهج ذوي الإحتياجات الخاصة ،دار الزهراء ،الرياض .
- هويدة الشيمي الريدي، رضوي عاطف وآخرون (2013): مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وأسس بنائها، الرياض : دار الزهراء للطباعة والنشر ، ط1.
- هند بنت عبد الله بن السيد الهاشمية (2010) : الأنشطة التعليمية وأهميتها ودورها في العملية التعليمية التعلمية، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، دورية رسالة التربية ، العدد 27 .
- ولاء علي (2010):مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار النشر الدولي، الرياض.
- Ace T. Ceremonia، Remalyn Q. Casem(2017): Spaced Learning Strategy in Teaching Mathematics، International Journal of Scientific & Engineering Research.

- Atomatofa, R. (2013): Effects of advanced organizers on attainment and retention of students' concept of gravity in Nigeria. International Journal of Research Studies in Educational Technology (IJRSET), 2(1), 1-10. Retrieved 28/11/2020, at 2:00am.
- Baatar, D., Ricks E., & Gest, T. (2017): Online Learning Modules Based on Spacing and Testing Effects Improve Medical Student Performance on Anatomy Examinations The Faseb Journal., 31(1), Retrieved 5/12/2020.
- Brown, A., Lewis, N., Lamb, E. (2015): Preserving the Past: An Early Interview Improves Delayed Event Memory in Children With Intellectual Disabilities. Child Development; Ann Arbor .
- Cepeda, N. J., Vul, E., Rohrer, D., Wixted, J. T., & Pashler, H. (2008): Spacing effects in learning: a temporal ridge line of optimal retention. Psychological Science, 19
- Emsley, A. (2016): Spaced Learning: A Revolution for Teaching and Training? Retrieved 4/12/2020 at 1:00am..
- Escobar, A (2004) : The Effect Of Family Literacy: Parental Involvement Intervention On Oral Language development. US: The University Of Texas
- Florian Schimanke Robert Mertens Oliver Vornberger (2014): Spaced repetition learning games on mobile devices, Interactive Technology and Smart Education, Vol. 11 Iss
- Guest, E. (2016): How to Implement Spaced Learning into Your eLearning Strategy. Retrieved 5/12/2020, at 3:00am.
- Garzia M., Mangione G. R., Longo L., Pettenati M. C. (2016): Spaced learning and innovative teaching: school time, pedagogy of attention and learning awareness. REM- Research on Education and Media , 8(1), 22-37.

- Gutierrez, K. (2015):Comparing Typical (Crammed) Learninvs. Spaced Learning. Retrieved 28/11/2020,at12:00pm.
- Hudilainen, E. C., & Klepikova. T. A. (2016):The effectiveness of-computer-based spaced repetition in foreign language instruc-tion: a double-blind study. Journal of Calico, 33(3).
- O'Hare, L., Stark, P., McGuinness, C., Biggart, A., & Thurston,A. (2017):Spaced Learning: The Design, Feasibility andOptimisation ofSMART Spaces. Education Endowment Foundation.
- Pappas, C. (2016):5 Tips To Succeed In Instructional Design For Spaced eLearning. Retrieved 25/11/2020 at 10:30am.
- Richter. Jasmin, Gast. Anne (2017):Distributed practice can
- boost evaluative conditioning by increasing memory for the stim-ulus pairs, Acta Psychologica Contents lists available at ScienceDi-rect, journal homepage.
- Sánchez, A. M. (2012):An Open and Social Spaced Repetition System for Language Learning. Unpublished Master dissertation, Universidad de Pais Vasco Facultad de informatica, Retrieved 22/11/2020 at6:00pm.
- Son. Lisa , Simon. Dominic A. (2012):Distributed Learning: Data, Metacognition, and Educational Implications, Published online: 8 August, Springer, Educ Psychol Rev.
- Teninbaum, G. H. (2017):Spaced Repetition: A Method for Learning More Law in Less Time. Journal of High Technology Law, XVII (2).
- WBT Systems Limited (2017):How to build spaced learning into your online courses, Block 2, Harcourt Centre, Dublin 2,Ireland, Retrieved 29/11/2020.at8:00am.